نشيد العدو الصهيوني يُعزف لأول مرة بالسعودية

عزف نشيد العدو الصهيوني بالعاصمة السعودية الرياض، على هامش بطولة كأس العالم لكرة القدم الإلكترونية.

وتداول إعلاميون صهاينة نشروا مقاطع فيديو تظهر لقطات للاعبين صهاينة وهم يرفعون علم بلادهم وسط عزف موسيقى النشيد الوطني.

وهذه المرة الأولى على الأرجح التي يعزف فيها نشيد العدو الصهيوني في السعودية، حسبما ذكر موقع عبري.

وبحسب وسائل إعلام عبرية أفادت بأن فريق الألعاب الإلكترونية «الإسرائيلي» المصنف الثاني عالمياً، سافر إلى الرياض عبر الإمارات ودخل السعودية بجوازات سفر «إسرائيلية».

ومن المحتمل ان يكون هناك موقف من الدول العربية المعادية للكيان الصهيوني، بشأن عزف النشيد الوطني الصهيوني في السعودية.

الأردن.. متهم بقتل رجال أمن يسلّم نفسه

أعلنت مديرية الأمن العام الأردني في بيان أن المطلوب الأخير في قضية مقتل ضابط وعدد من رجال الأمن بمحافظة معان جنوبي البلاد في ديسمبر/كانون الأول الماضي سلم نفسه للأمن الوقائي.

وأوضح المتحدث باسم الأمن العام العقيد عامر السرطاوي في البيان أن «أعضاء الخلية ١١ إرهابيا اشتركوا وخططوا لعمليات إرهابية، وجميعهم تم التعامل معهم أو ألقي القبض عليهم»، لافتا إلى أن التحقيقات هي من قادت إلى تحديدهم.

والأحد الماضي، أعلن الأمن الأردني «مقتل ٣ مطلوبين محكومين في قضايا إرهاب في اشتباك مع قوة أمنية جنوب شرقي المملكة».

استشهاد يمني بنيران العدوان في صعدة

استشهد مواطن وأصيب ٣ آخرون الأربعاء، بنيران جيش العدو السعودي في محافظة صعدة.

وأفاد مصدر محلي عن استشهاد مواطن بقصف مدفعي للعدو السعودي استهدف آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية.

وأضاف أن ٣ مواطنين أصيبوا بنيران العدو السعودي بمديرية منبه الحدودية بصعدة.

وذكر أن طيران العدو السعودي التجسسي ألقى قبل ساعات من مساء الثلاثاء، قذائف على مديرية شدا الحدودية. من جهة اخرى أكد نائب وزير الخارجية حسين العزي أن السلام والحوار اليمني اليمني يستدعيان فض التحالف وتحييد العنصر الأجنبي وإلغاء القرار ٢٢١٦ . وأضاف العزي في تغريدة له على تويتر أنه وبدون ذلك يبقى السلام مجرد كلام.

وجنود الإحتلال يدخلون القسم اللبناني من قرية الغجر

الحرب الصامتة بين حزب الله والعدو تصل ذروتها

رصدت كاميرا قناة المنار مباشرة على الهواء دخول جنود قوات الاحتلال للجزء اللبناني من قرية الغجر.

وأفاد مراسل المنار بأنّ قوات الاحتلال وقوات «اليونيفيل» طلبوا من فريق المنار مغادرة مكان تواجده في الأراضي اللبنانية المحررة. وكانت قوات الاحتلال «الصهيوني» قد أقدمت في الآونة الأخيرة على اتخاذ إجراءات خطيرة في القسم الشمالي من بلدة الغجر الحدودية تمثلت بإنشاء سياج شائك وبناء جدار إسمنتي حول كامل البلدة.

والقسم الشمالي من بلدة الغجر هو القسم الذي تعترف به الأمم المتحدة باعتباره جزءًا من الأراضي اللبنانية.

فشل الصهاينة في الحرب على المقاومة

في سياق آخر، خلال العدوان الصهيوني على غزة في أيار/مايو ٢٠٢١، والذي ردّت عليه المقاومة الفلسطينية بإعلان عملية «سيف القدس»، اعترض الدفاع الجوي لجيش الاحتلال، بحسب المراجع الصهيونية، نحو ٩٠٪ من جميع صواريخ المقاومة الفلسطينية، ولكنّ هذه النسبة المعلنة لم تمنع المقاومة في غزة من أن تعلن انتصارها، بعد أن أسقطت صواريخها ١١ قتيلاً من المستوطنين الإسرائيليين، وأثبتت فعاليتها في دعم الخيارات الاستراتيجية للمقاومة. يعكس هذا الأمر قضية أساسية، هي التفاوت الكبير بين الخطط التي تضعها القيادة العسكرية لقوة ما على طاولة العمليات، مع الأرقام التي تصلها بواسطة التجارب والمناورات والدراسات، وبين الواقع الميداني بعد اللحظة التي تنطلق فيها الشرارة الأولى للحرب، وهو ما يصطلح على تسميته في الاستراتيجيا، بالكارثة التامة.

ولعلّ أبرز مثال على هذه الكارثة التي يمكن أن تحلّ بقوة ما، كانت حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦ بين «إسرائيل» وحزب الله، والتي لم تنتهِ مفاعيلها حتى ساعة كتابة هذه السطور، ولم تنحصر تبعات نتائجها ضمن حدود منطقة بلاد الشام، بل تعدّتها إلى مختلف جيوش العالم والمدارس العسكرية.

يقدّم العميد الصهيوني، رئيس لواء الشرق الأوسط في الشعبة السياسية - الأمنية الصهيونية، ورئيس معهد التنظير العسكري سابقاً، شمعون نافيه، ملاحظة دقيقة جداً في ربط الفشل الإسرائيلي الذريع في حرب لبنان الثانية، مع سياق الصراع الإسرائيلي مع الفلسطينيين: «النقطة المهمة هي أن الجيش الصهيوني وقع في حبّ ما كان يفعله بالفلسطينيين، إلى درجة الإدمان، فعندما تخوض حرباً ضد منافس أدنى منك بكل الوسائل، فقد تفقد رجلاً هنا أو مقاتلاً هناك، لكنك ستتمتع دائماً بالسيطرة الكاملة على ميدان المعركة».

تعكس مقاربة العميد نافيه هنا مسألة عميقة جداً في وعي جيش الاحتلال الصهيوني، يمكن أن تشكّل منطلقاً مهماً في فهم المسار التطويري الذي سلكه الكيان في مساعيه للاعتبار من دروس حرب تموز ٢٠٠٦. فالإسرائيلي وجد نفسه للمرة الأولى خلالها، أمام «حرب حقيقية»، وشعرت قيادته العليا والميدانية، على مدى ٣٣ يوماً، أنها «فاقدة للسيطرة».

حزب الله يراكم التدريب والتجربة

في الجهة المقابلة من الجبهة مع الاحتلال، راكم حزب الله التجربة العسكرية على عدة مستويات، ففي وقت لم يتوقّف فيه التدريب العسكري وازداد كماً ونوعاً بحسب ما يؤكد الإسرائيلي، متّلت الخبرة القتالية التي اكتسبها مقاتلو حزب الله الأصغر سناً في سوريا «كنزاً عسكرياً» حقيقياً للحزب.

المقاومة الاسلامية ومعركة التسلّح النوعي

راكم حزب الله قدرات عسكرية مهمة عقب ٢٠٠٦، كماً ونوعاً، من الصواريخ الدقيقة إلى منظومات الصواريخ القريبة والبعيدة والمدفعية الثقيلة والخفيفة، التي عوّضت غياب التغطية الجوية لدى مقاتليه في الميدان.

كما طوّر حزب الله ترسانته العسكرية البحرية بشكل هائل، بعد نجاح استهداف البارجة «ساعر ٥» عام ٢٠٠٦، وتمكّن كذلك، باعتراف جنرالات إسرائيليين، من بناء قدرات دفاع جوي تهدّد بشكل كبير حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في أي حرب مقبلة، ما يعني سلب الاحتلال نقطة تفوّقه الكبرى والتي لطالما اعتمد عليها في جميع حروبه.

المستوطنون يرفضون الخدمة العسكرية والمظاهرات مستمرة

مسؤولون سابقون في سلاح الجو يؤيدون رفض الخدمة

من جانب آخر وصفت صحيفة «هآرتس» الصهيونية احتجاج الطيارين في سلاح الجو الصهيوني على التعديلات القضائية بـ«نقطة الضعف الأكثر حساسية» لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو «في الطريق إلى الانقلاب». وأفادت بأنّ رئيس الأركان ذكر أنّ «استقالة عدة مئات من الطيارين والملّاحين ستُلحق ضرراً حقيقياً بكفاءة سلاح الجو».

وفي السياق نفسه، أرسل مئات المقاتلين والمقاتلات السابقين في سلاح الجو، وبينهم مسؤولون سابقون أيضاً، صباح يوم الأربعاء، رسالة دعمٍ لاحتجاج الطيارين الاحتياط.

وكتب هؤلاء في رسالتهم: «سندعم من دون تحفظ كل عملٍ احتجاجي لكم، بما في ذلك تعليق تطوعكم فوراً».

ومن بين الموقّعين على الرسالة رئيس الأركان السابق دان حلوتس، واللواء ألوية الاحتياط عاموس يادلين، وأفيحاي بن نون وغيل ريڤف. ونقلت القناة «١٢» الإسرائيلية، عن عضو «كنيست» الاحتلال عن حزب «هناك مستقبل» ونائب رئيس «الموساد» سابقاً رام بن باراك قوله: «لو كنت اليوم في الجيش، لم أكن لأخدم في الاحتياط»، وذلك احتجاجاً على التعديلات القضائية.

وجرى اجتماعاً لـ٣٥٠ طياراً و«تحدثوا بجدية عن وقف التطوع في الاحتياط».

كذلك، كشف موقع صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أنّ ضابطاً كبيراً في سلاح الجو الإسرائيلي أنهى خدمته الاحتياطية احتجاجاً على التعديل القضائي.

آلاف المتظاهرين في مطار «بن غوريون»

من جانبها أكّدت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ آلاف المتظاهرين يحتجون في مطار «بن غوريون» في «تل أبيب»، بالإضافة إلى أكثر من ٩٠٠ شرطي، مع استمرار تصاعد حركة الاحتجاجات في مستوطنات الاحتلال ضد خطة الحكومة للتعديلات القضائية.

وأفادت «القناة الـ١٢» الإسرائيلية بأنّ المتظاهرين قاموا بإغلاق قسمٍ من مداخل مطار «بن غوريون»، بحيث تكثّف وجودهم، بالإضافة إلى عناصر الشرطة الذين تجمّعوا لمواجهتهم.

المقداد يبحث مع نظيره التونسي تعزيز العلاقات الثنائية

بدء أعمال اللجنة السورية - العمانية

بدأت، الأربعاء، اجتماعات اللجنة الحكومية المشتركة السورية-العمانية، بلقاء وزيري الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد سامر الخليل، ووزير الاقتصاد العماني محمد بن سعيد الصقري، وكذلك بلقاء مع وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني قيس اليوسف.

وشهد افتتاح منتدى رجال الأعمال السوري العماني، مشاركةً واسعة من رجال أعمال البلدين، في العاصمة العمانية مسقط.

وأكد وزير الاقتصاد العماني استعداد السلطنة للعمل على تذليل الصعوبات، لتنمية التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين بلاده وسوريا.

واحتضنت مسقط، الثلاثاء، منتدى الأعمال العُماني السوري الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة عُمان. ويهدف المنتدى إلى تطوير العلاقات الاقتصادية، وتعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين سلطنة عُمان وسوريا.

من جانب آخر أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ووزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين في الخارج نبيل عمار في اتصال هاتفي الأربعاء أهمية تعزيز العلاقات الثنائية، واستمرار التشاور والتنسيق بين سورية وتونس في مختلف المجالات.

ونقل الوزير المقداد خلال الاتصال تحيات الرئيس الأسد إلى أخيه الرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية.

وتناول الوزيران أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين سورية وتونس تنفيذاً لتوجيهات الرئيسين الأسد وسعيد، وفي هذا المجال أكدا أهمية تعزيز الأوضاع الإيجابية في الساحة العربية، بما ينعكس إيجاباً على القضايا والتحديات التي تواجهها الدول العربية.

في سياق آخر أكد شيوخ وأبناء القبائل والعشائر العربية في محافظة دير الزور، شرقي سوريا، وقوفهم خلف الجيش العربي السوري في الدفاع عن كل ذرة تراب في وجه جيش الاحتلال الأمريكي، والمسلحين (الأكراد) التابعين له.

وفي وقفة احتجاجية نفذوها على بعد أمتار من خطوط التماس في بلدة «الصالحية» في ريف دير الزور الشمالي الشرقي، حمل أبناء العشائر لافتات مناهضة لجيش الاحتلال الأمريكي والمسلحين الموالين له.

وندد المحتجون باستمرار جنود وضباط الجيش الأمريكي بسرقة النفط السوري والثروات الطبيعية والزراعية، وتصديرها إلى الأسواق السوداء خارج سوريا.

وعلى مسمع من جنود وضباط الجيش الأمريكي والمسلحين الموالين له، تعالت أصوات أبناء القبائل والعشائر العربية خلال وقفتهم الاحتجاجية على الطرف المحرر من معبر «الصالحية» الفاصل بين مناطق سيطرة الحكومة السورية وبين مناطق سيطرة قوات الاحتلال الامريكي، مشددين على وحدة الأراضي السورية.

وتأتي هذه الاحتجاجات، في الوقت الذي تشهد مناطق التماس بين الحكومة السورية وبين مناطق سيطرة الجيش الأمريكي وقوات «قسد» الكردية الموالية له، تحشيدات عسكرية هي الأولى من نوعها في محيط قاعدة «حقل العمر النفطي» و«كونيكو» للغاز الطبيعي والبلدات المجاورة لهما.

وقال محافظ دير الزور فاضل حماد إن «أبناء القبائل العربية وسكان الجزيرة السورية سيحاسبون الاحتلال الأمريكي وعملاءه على جرائمهم».

العشائر العربية شرقي سوريا يؤكدون وقوفهم في وجه جيش الاحتلال الأمريكي

وحملة اعتقالات بالضفة

إصابات في مواجهات مع العدو الصهيوني بنابلس

أصيب مواطنون فلسطينيون، فجر الأربعاء، بمواجهات اندلعت مع قوات العدو الصهيوني في مدينة نابلس، فيما شنت قوات العدو حملة مداهمات واعتقالات بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، بإصابة خمسة مواطنين بالاختناق، جراء استنشاق الغاز الخانق، ناجم عن إطلاق قوات العدو قنابل الغاز صوبهم، اثناء اقتحام شارع عصيرة.

وذكر الهلال الأحمر، أن القوات المقتحمة اعتدت على مركبة اسعاف تابعة للهلال، ما تسبب بكسر الزجاج الامامي للمركبة.

كما داهمت قوات صهيونية خاصة، منزلين في نابلس، وحاصرتهما، واعتقلت منهما، أسيرين محررين، وأطلق مقاومون، النار نحو قوات العدو. وفي طولكرم، اعتقلت قوات العدو شابا من مخيم نور شمس، بعد إطلاق النار على مركبته قرب بلدة بلعا شرق طولكرم.

وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحمت قوات العدو بلدة عناتا ومخيم قلنديا، بعشرات الآليات العسكرية المصفحة، واعتقلت شابا من بلدة عناتا.

وفي الخليل، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عقب اقتحام مدينة دورا.

بموازاة ذلك هدمت قوات العدو الصهيوني، الأربعاء، خيام سكنية في خربة زنوتة جنوب الخليل بالضفة المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية، أن قوات العدو داهمت بآلياتها الثقيلة خربة زنوتة جنوب الخليل، وهدمت الخيام الست المملوكة للمواطنين، وشردت قاطنيها قبل أن تستولي عليها وتنقلها الى جهة غير معلومة.

يشار إلى أنّ قوات العدو صعدت، مؤخرًا من اجراءاتها التعسفية بحق ساكني الخيام، بهدمها وتشريد سكانها، لصالح بناء المستوطنات.

المستوطنون يواصلون تدنيس باحات الحرم القدسي الشريف

هذا وواصل عشرات المستوطنين، صباح الأربعاء، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات العدو الصهيوني.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن عشرات المستوطنين اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى، من باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. وأشارت إلى أن المستوطنين أدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، وتواصل شرطة العدو فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتدقق في هوياتهم، وتحتجز بعضها عند بواباته.

وأطلقت دعوات مقدسية لتكثيف الرباط والتواجد الدائم في المسجد الأقصى، والعمل على نصرته والتصدي لمخططات الاحتلال ومستوطنيه.